

د. فاضل السامرائي - الفرق في استخدام وجدنا وألفينا في القرآن الكريم

فاضل السامرائي

القرآن الكريم مرة يستخدم وجدنا ومرة يستخدم الفينة. هو الاثنان بمعنى الحصول على الضالة فما الفرق بينهم يا دكتور فاضل راح نقرأ الآية اللي فيها الفين اللي فيها وجدنا واذا قيل له مو هذا الحقيقة هي اللي تعنيهم - [00:00:00](#)

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. نعم او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون في اية واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. نعم. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب - [00:00:18](#)

في اية اخرى واذا قيل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون - [00:00:46](#)

وجدنا. وجدنا في القرآن الكريم لم يرد الفعل الفا الا فيما هو مشاهد الفا. الفا. حسي مثلا. محسوس. مم. ولذلك يقول بعض النحات هو ليس من افعال القلوب يدخلوها في افعال القلوب - [00:01:08](#)

وجد والف هنا الفال ليس من افعال القلوب وانما في الافعال المحسوسة المشاهدة وافعال القلوب آآ تحس غير ملموسة يعني. اي نعم. قلبية. قلبية. يستشعر بها. يستشعر. حزبية وهي فعلا في القرآن لم ترد - [00:01:33](#)

مشاهدة نعم. هي هذه الايات في القرآن انهم الفوا اباءهم ضالين. وجدوا يعني والف يا سيدها لدى الباب في يوسف عليه السلام بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا طيب وجدنا وجدنا لا وجدنا في القرآن وفي غير القرآن مدة قلبية مشاهدة وغير مشاهدة اشكال يعني مثلا - [00:01:53](#)

ووجد عندها رزقا هذا مشاهد كلما دخل عليه. يا زكريا المحراب. ووجد عندها قوما لا يكادون. اه مشاهد. هم. ما ذو القرنين. ووجد الله عنده فوفاه حسابه. مم سورة النور. سورة النور - [00:02:25](#)

صحيح. وما وجدنا لاكثرهم من عهد قلبية هذا ام وجد اكثر من احد يعني يخلفون الميعاد مم ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:02:38](#)

هي اشمل مثلا. مم. اشمل وتستعمل للامور القلبية ذيك الامور المحسوسة. في القرآن على الاقل يعني اما في غير القرآن فيها كلام من حيث من حيث اللغة. من حيث اللغة. هذا اللي موجود في القرآن - [00:03:08](#)

هذه من خصوصيات الاستعمال ايضا دكتور فاضل هو قسم ينكر من ان تكون من افعال القلوب قسم من قسم يقول هي ليست من افعال القلوب اصلا ام بحسب استخدام هذا فهمهم هذا حكم هم حكم عند قسم من النحات والنحات في الفا في في وجد هذا لا - [00:03:25](#)

تليفون فيها تكون من افعال القلوب ومن افعال محسوسة حسية. تمام. في الف لاعب مختلفين فيها قسم يقول هي قد تأتي من افعال القلوب لا هي ليست من افعال القلوب - [00:03:45](#)

في القرآن هي لم تجد من افعال القلوب وجدت محسوسة. نعم ماذا يبنني على هذا يعني التعبير كيف اختلف بالنسبة لهذا الامر؟ صحيح الوحل الذي لا يؤمن الا به وهو مشاهد ومحسوس. هم - [00:04:01](#)

معنا اقل معرفة وعلمًا واطلاعا بمن هو اوسع ادراكا مم. صحيح صحيح. اقل. طبعا بالتأكيد. اه. ولذلك لما يستعمل الفينة عليه اباؤنا

يستعملها في فيما هو فيما يذمهم اكثر فيما يذم منهم يذم هم في الذم اكثر مما جدنا - [00:04:22](#)

بقول لك ايه ما افهم حقيقة. يعني استعمل اذا اراد ان يذم اباؤهم الفا. اشد مما من الحالة حالة حالة من الحالة مو الذنب مختلف. هم.

تكون قد تكون حالة اشد من حالة. صحيح. ولا لا؟ صحيح. في الحالة الشديدة يستعمل الفا - [00:04:47](#)

مع انها محسوسة يعني. اه. هل دلالتها على الشيء الحسي؟ هي استعملها اشد في الذم يعني لو استعمل اباؤهم ماذا من الايات التي

تفضلت بها الان يظهر شدة الذم هذه مع الفا. اسئلة حب - [00:05:08](#)

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. نعم. قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون. ماذا نفى عنهم؟

العقل. سليم. مو العقل نفى عنه؟ شيئاً. مم. مو هكذا؟ صحيح. زين - [00:05:26](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون. ماذا

نفى عنهم؟ العلم الواحد عن عقله قلتها مو عاقل او تنفع انه يقول لا انت مو عاقل. نفى العقل اشد ثورة. اه - [00:05:51](#)

استعمل في نفى العقل العقل ونفى العقل معناه نفى العلم. من اين يأتي. صحيح نفى العقل جيد. وهناك نفى العلم لكن العاقل ممكن

ان يعلم لكن غير العاقل مستحيل يعني. اه. اه. حتى لاحظ في الاية الاخرى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - [00:06:15](#)

قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير الشيطان يدعو العاقل ولا غير العاقل يدعو العاقل.

غير العاقل غير مكلف اصلاً. صحيح. اذا رفع عنه القلم. رفع عنه. مم. فهذا يدعوهم يعني اصحاب معنى اصحاب حقل. هم -

[00:06:42](#)

صح ولا لا؟ صحيح. اه فاذا جيد احسنت. جيد. اذا هو يستعمل الف اذا اراد ان يذم اشد بنفي العقل ووجد لأ ما هو اقل. اقل سبحان

الله الجاهليون كانوا يعلمون هذا الكلام الفوجد والفروق الدلالية التي تفضلت بها الان - [00:07:08](#)

هم قطعاً يعني يستعملون الالفة عجيب. فيما هو يعني الامور المادية اكثر محسوسة. هم. طبعاً. ولذلك انه حاط قسم قالوا ليس من

افعال القلوب سبحان الله! اذا كل كلمة في القرآن دكتور فاضل تحتاج الى دراسة والى علم غزير يعني لا تحتاج هكذا وجهة نظر او -

[00:07:40](#)

القارئ او انطباع الباحث في اي القرآن الكريم يعني هناك علاقات دلالية وترابطية وتناص داخل الاية نفسها لابد ان تحتاج الى علم

واي علم هو لازم الاجتهاد مبني على علم. ولذلك هم يذكرون يعني - [00:08:05](#)

اصحاب علوم القرآن. هم. يذكرون شروط للذي يتصدى لهذا العلم. له شروط هي لا يأتي احد ويقول هكذا انا افسر القرآن كيف يعني؟

سبحان الله العظيم. يكون شروط عديتها. هم - [00:08:21](#)